

المنتدى العراقي

IRÄQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE, 241 KING STREET, HAMMERSMITH, LONDON W6 9LP
Tel: 020 8741 5491 Fax: 020 8748 9010 E-mail: info@iraqiassociation.org Website: www.iraqiassociation.org
Company Ltd by Guarantee No. 4684099, Charity No. 1101109

بيان صحفي:

انتخابات مجلس النواب العراقي في المملكة المتحدة

تتابع الجالية العراقية المقيمة في المملكة المتحدة منذ أشهر، باهتمام، الإجراءات المتتالية التي رافقت تأمين حقها في المشاركة بانتخابات مجلس النواب المزمع إجراؤها في نهاية هذا الأسبوع في الأيام من 5-7 آذار الحالي. والتي تعتبر من أهم الانتخابات لحد الآن منذ التغيير في عام 2003، حيث ندعو جميع أبناء وبنات الجالية العراقية للمشاركة فيها وممارسة حقهم الشرعي في اختيار ممثليهم في مجلس النواب.

وتستحق الجالية العراقية في المملكة المتحدة، بحكم حجمها والذي يعتبر الأكبر في أوربا اهتماماً وتفهماً أكثر لواقعها من قبل مفوضية الانتخابات في الخارج وخاصة فريقها في المملكة المتحدة الذي وصل متأخراً ليباشر بتحضيراته مستلزمات عملية التصويت في الخارج وتأكيد على أنه يسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من بنات وأبناء الجالية في الاقتراع.

لكننا لاحظنا أن المفوضية أصرت وبخلاف ما أتبع في الانتخابات السابقة، على شرط توفير المقترعين لوثائق عراقية أصلية إضافة للوثائق الأجنبية ما سيؤدي إلى حرمان أعداد كبيرة من الجالية التي لا تتوفر لديها هذه الوثائق، لحقيقة معروفة للجميع أن تواجد ولجوء آلاف العائلات العراقية إلى المملكة المتحدة هي نتيجة البطش والقمع الذي مارسه النظام الديكتاتوري السابق ومصادرتهم كل ممتلكاتهم من وثائق وغيرها، أو أن معظم وثائقهم قد فقدت أو أتلقت وما بقي منها قديم يتعذر ولأسباب خارج إرادتهم تجديده، مما يجعل من المتعذر هذه العائلات الكثيرة تماماً توفير إثباتات عراقية كالتي تتوفر لأخوانهم داخل الوطن هذا عدا عن مشكلة ابنائهم الذين ولدوا خارج الوطن حيث سيحرمون من التصويت لعدم استطاعتهم توفير وثائق أصلية لأبنائهم الأمر الذي سيجعل من اشتراط توفر وثائق عراقية جديدة عائقاً لسلب حق أكثر من نصف افراد الجالية من المشاركة في هذا الواجب الوطني.

إننا في الوقت الذي نشمن ما نراه من جهود مضيئة للمفوضية المستقلة للانتخابات في انجاح العملية، لكن كامل العملية بدأت متأخرة جداً في المملكة المتحدة ومن دون توفر معلومات واستشارات مناسبة. ولأن انتخابات الخارج هي عملية معقدة تتطلب استشارة مؤسسات الجالية ذات الدراية الواسعة بتواجد الجالية ومكوناتها إضافة إلى خبرتها العملية من الدوريتين الانتخابية السابقة. إن ضعف التحضير قد يؤدي إلى طعون في سلامة الاجراءات وشكوك حول نجاح الانتخابات على مستوى بريطانيا على الأقل.

لذا نرى اعتماد الوثائق الصادرة من الجهات البريطانية الرسمية، وبشكل خاص جواز السفر لتحديد عراقية الناخب والمحافظة التي ينتمي لها، و التدقيق في جميع الإجراءات التي رافقت إجراء الانتخابات، والتعامل مع النتائج بشفافية كاملة.

المنتدى العراقي في بريطانيا
2 آذار (مارس) 2010